



منظمة العمل العربية



الجمعية العربية
للضمان الاجتماعي

التقرير الختامي والتوصيات

ندوة قومية حول

"دور الإعلام والتواصل في توسعة الشمول بالضمان
الاجتماعي"

بيروت ، 28 - 30 نوفمبر / تشرين الثاني 2017

أولاً : تقديم :

- في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية / ادارة الحماية الاجتماعية لخطة عملها لعام 2017 وبالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، تم تنفيذ ندوة قومية حول " دور الاعلام والتواصل في توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي" ، بيروت ، 28 - 30 نوفمبر / تشرين الثاني 2017 ، وقد شارك في اعمال الندوة (72 مشاركا) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث ومؤسسات الضمان الاجتماعي في 16 دولة عربية . كما شارك في أعمال الندوة رؤساء وممثلي صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية وممثلي اتحاد الغرف العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ثانياً : مبررات عقد الندوة :

تمثل الحماية الاجتماعية أساساً وإطاراً عاماً لنظام اجتماعي وسياسي واقتصادي قائم على تحقيق العدالة الاجتماعية ، كما تعتبر نظم التأمينات الاجتماعية احدى أهم معايير التقدم لأي بلد من البلدان لما تلعبه من دور في حياة الفرد والمجتمع . ولما كان الانسان أغلى ما تملك الامم فان العناية بحاضره ومستقبله وتوفير الحماية له ولاسرتة هي الاساس في مواجهة مخاطر العمل والحياة وظروفها المتقلبة .

وبالنظر إلى واقع الحماية الاجتماعية في عالمنا العربي نجد العديد من التحديات التي تستوجب البحث عن حلول غير تقليدية لخلق وضع جديد يستمر ليمتد لجيل المستقبل ويستجيب لتصاعد احتياجات الشعوب وتفعيل حقوقها الأساسية في الحياة الآمنة والكرامة.

وفي اطار قيام نظم التأمينات الاجتماعية على مبدأ الحماية الشاملة الذي يقوم على توزيع نطاق شامل من المنافع على اكبر عدد ممكن من المستفيدين ، تظهر

الحاجة لاستثمار التطور السريع في وسائل الاعلام والاتصال لخلق هذا الوعي المجتمعي الذي سيساهم في امتداد نظم التأمين الاجتماعي أفقياً ورأسياً .

من هنا جاء اهتمام منظمة العمل العربية وبالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي لعقد هذه الندوة القومية الهامة للوقوف على دور الاعلام في توسعة التغطية التأمينية وبحث كيفية تفعيل هذا الدور لتحقيق المزيد من الحماية الاجتماعية

ثالثاً : أهداف الندوة

- 1- الوقوف على أوضاع الحماية الاجتماعية في البلدان العربية ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية.
- 2- تحديد الإشكاليات الرئيسية التي تواجه فاعلية الحماية الاجتماعية بمفهومها الشامل.
- 3- التعرف على سبل ووسائل توسعة شمول مظلة التأمينات الاجتماعية .
- 4- مناقشة دور الاعلام والتواصل بوسائله المتعددة في توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية .

رابعاً : محاور الندوة:

- 1- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر الوعي من خلال تعزيز قدرات القادة الحكوميين.
- 2- دور الاعلام في تعزيز قدرات اطراف الانتاج في مجال تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي.
- 3- كيفية بناء صورة مؤسسات الضمان الاجتماعي
- 4- دور الاعلام في تعزيز قدرات الانتاج في مجال تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي
- 5- واقع الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية.

6- الأخطاء الاتصالية والعناصر المنسيّة في البيئة الاتصالية

6- "وسائل وسبل شمولية نظم التأمينات الاجتماعية لجميع قطاعات القوى

العاملة"

6- تجارب وعروض قطرية في مجال الاعلام التأميني .

خامسا : افتتاح أعمال الندوة :

برعاية معالي وزير العمل في الجمهورية اللبنانية الأستاذ محمد كِبارة ، عقدت منظمة العمل العربية بالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ندوة قومية حول " دور الاعلام والتواصل في توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي " بمشاركة وفود يمثلون أطراف الانتاج وعدداً من مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي ، وبحضور رئيس الاتحاد العمالي العام د. بشارة الاسمر وعدد من قيادات المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية ، وذلك في فندق رمادا - بيروت.

في بداية الجلسة القى مدير إدارة الحماية الاجتماعية في منظمة العمل العربية الوزير المفوض الأستاذ/ حمدي أحمد كلمة المدير العام للمنظمة الأستاذ / فايز المطيري اشار فيها الى اننا : نلتقي اليوم لمناقشة أحد أهم القضايا المطروحة على الساحة العربية في مجال التأمينات الاجتماعية وهي دور الاعلام في توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي وبحث كيفية تفعيل هذا الدور لتحقيق المزيد من الحماية الاجتماعية .

وقد عملت منظمة العمل العربية على إضافة مكوّن الاعلام التنموي لخدمة التنمية الشاملة خاصة في مجال قضايا العمل والضمان الاجتماعي ، واستحداث توجه جديد حول الربط بين قضايا العمل ودور الاعلام في مساندتها ودعمها، فأصدرت الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العمل التي أقرت في الدورة (42) لمؤتمر العمل العربي ، و التي تهدف إلى تعزيز مسارات الإهتمام الاعلامي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق بيئة

ممارسة إعلامية محفزة بالإضافة إلى توسيع قاعدة الاعلام الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لقواعد جديدة ومتينة ومتكاملة .

واختتم حفل الافتتاح بكلمة راعي الندوة وزير العمل الأستاذ محمد كِبارة ممثلاً برئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي د. محمد كركي جاء فيها: يسعدني، باسم معالي وزير العمل الأستاذ محمد كبارة، ان ارحب بجميع الحاضرين لاسيما الوافدين من الدول العربية الشقيقة متمنياً للندوة كل النجاح والتوفيق.

اشار الى ان اطلاق اعمال الندوة حول "دور الاعلام والتواصل في توسعة الشمول بالضمان الاجتماعي" هو النشاط الثامن للجمعية العربية للضمان الاجتماعي، منذ إنطلاق أعمالها في العام 2014.

سادسا : سير أعمال الجلسات

بدأت الندوة أعمالها حيث تضمّنت **الجلسة الأولى** والتي ترأسها د. ماجد الحلو- المدير العام لهيئة التقاعد في دولة فلسطين ورقتي عمل، الأولى تحت عنوان " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر الوعي من خلال تعزيز قدرات القادة الحكوميين" والتي قدّمتها د. ميرنا الحاج بربر/ خبير في إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسكوا. والثانية تمحورت حول "دور الاعلام في تعزيز قدرات الانتاج في مجال تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي" والتي قدّمتها د. حنان يوسف - عميد كلية الاعلام في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

أما **الجلسة الثانية** فقد ترأسها الأستاذ خالد الفضاله - نائب المدير العام للشؤون التأمينية في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في دولة الكويت. تمّ خلالها عرض ورقتي عمل، الأولى تحت عنوان " كيفية بناء صورة مؤسسات الضمان الاجتماعي" قدّمتها د. رامي نجم - مدير كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية وعميد كلية الاعلام في جامعة الجنان، والثانية تمحورت حول " الأخطاء الاتصالية والعناصر

المنسيّة في البيئة الاتصالية " قدّمها الدكتور علي الطقش - مدير كليّة الاعلام في جامعة المعارف في لبنان.

أمّا الجلسة الثالثة فتمحورت حول "واقع الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية" ترأسها السيدة انعام المصري - عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية، عرض خلالها د. بدر السماوي - خبير تأمينات من الجمهورية التونسية. كما تمّ خلالها تقديم عروض قطرية لعدد من مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي (موريتانيا ، السودان ، وليبيا) .

أما الجلسة الرابعة التي ترأسها السيد عبد محمد صخي مدير المعهد الثقافي العمالي في اتحاد عمال العراق تم عرض خلالها ورقة عمل للدكتور بدر السماوي حول "وسائل وسبل شمولية نظم التأمينات الاجتماعية لجميع قطاعات القوى العاملة" ، كما تم تقديم عروض قطرية لعدد من مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في الدول العربية (الكويت ، سلطنة عمان ، العراق وسوريا)

الجلسة الختامية والتوصيات ترأس هذه الجلسة كل من رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي د. محمد كركي والسيد / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية وتم خلالها مناقشة وإقرار التوصيات الآتية :

1- دعوة مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع ونشر ثقافة الضمان والتأمين الاجتماعي وتوعية المستفيدين بحقوقهم التأمينية .

2- تأهيل وتدريب العاملين في قسم الاعلام والعلاقات العامة في مؤسسات الضمان الإجتماعي.

3- دعوة مؤسسات الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية الى الربط مع المواقع الالكترونية لكل من منظمة العمل العربية لاسيما الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل والجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

4- العمل على إنشاء موسوعة مرجعية تشمل كافة التجارب وتوحيد المصطلحات والحرص على تعريب المواقع وكافة الوثائق وتعميم المواقع التفاعلية.

5- التعريف بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالحماية الاجتماعية لشرائح خاصة مثل المرأة والطفل وتسليط الضوء على إتفاقيات العمل العربية الخاصة بهذه الشرائح.

6- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال تأمين الحماية الاجتماعية لا سيما توسعة الشمول ، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تبادل المعلومات المتعلقة بأنظمة الحماية فيما بين الدول العربية بالاضافة الى الاسترشاد بالتجارب الناجحة الصادرة عن المؤسسات الدولية في هذا المجال.

7- دعوة الحكومات ومؤسسات الضمان الاجتماعي بالتعاون مع الاعلاميين الى تسليط الضوء على القطاع غير المنظم وتحديد المعوقات التي تحول دون انتقاله الى القطاع النظامي وتوجيههم للامثال الى تشريعات الضمان الاجتماعي .

8- نشر ثقافة الحماية الاجتماعية من خلال وضع برامج توعية عبر وسائل الاعلام المختلفة بهدف ايجاد الوعي المجتمعي .

9- دعوة الجمعية العربية للضمان الاجتماعي الى انشاء مجلة علمية بمشاركة باحثين وخبراء في مجال الحماية الاجتماعية تهدف الى تسليط الضوء على

الصعوبات والتحديات التي تواجه مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي واقتراح الحلول المناسبة .

10- دعوة مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية الى تبني استراتيجيات خاصة بالاعلام والتواصل تهدف من خلالها نشر الوعي وتنقيف المجتمع بقضايا الضمان الاجتماعي مع الاستفادة من الدراسات المعدة من قبل منظمة العمل العربية في هذا المجال .

11- دعوة مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي الى المشاركة في إعداد مادة تعليمية خاصة بالحماية الاجتماعية تدرّس ضمن المناهج التعليمية الرسمية في كل دولة.

12- توعية أطراف الإنتاج بأهمية تطوير قدراتها الاتصالية والاعلامية بما يعكس روح الحوار والتوافق حول برامج المستفيدين بها ويسهم في تحقيق أهدافها وعلى راسها الشمولية .

13- دعوة الدول العربية للتصديق على اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية .

- السكرتارية فنية :

اشرف على اعداد وتنفيذ اعمال الندوة عن منظمة العمل العربية كل من:

1- المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية

2- السيد / شريف جمعة – رئيس القسم الاداري

3- السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية
العمالية

4- السيد / مروان ريس – إدارة الحماية الاجتماعية

عن الجمعية العربية للضمان الاجتماعي كل من:

1- الدكتور / محمد كركي / رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي

2- الاستاذ / محمد خليفة – المسؤل المالي بالجمعية

3 - الانسة / نبال سليم

وفي الختام ، تقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير لمعالي وزير العمل اللبناني الأستاذ / محمد كباره ولمعالي الأستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسسة منظمة العمل العربية والشكر موصول للدكتور / محمد كركي/ رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ولأسرة الجمعية على الجهود المستمرة التي تبذلها الجمعية بالتعاون مع منظمة العمل العربية في مجال الضمان الاجتماعي، ويتمنون عليهم مواصلة وتكثيف جهودهم في مجال توسعة الشمول والتنسيق مع مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي .